المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 19A تشر2ين 2025
No.19A Nov. 2025

داوود الحيدري ودوره الاداري والسياسي في العراق حتى عام 1925م

أ. م. د. حسن ضاري سبع الدليمي
الباحث: كرار قاسم ثمار السعيدي

الملخص

عـاش داوود الحيـدري فـي ظـل والـده، شـيخ الاسـلام فـي الدولـة العثمانيـة، حيـاة رغيـدة ذللـت لـه مصـاعب الحيـاة ووفـرت لـه تعلـيم جيـد ونفـوذ كبيـر، سـاعده كثيـراً فـي مسـيرته الإداريـة والسياسـية فيمـا بعـد، كمـا سـاعده عملـه علـى عهـد الدولـة العثمانيـة فـي اكتسـاب خبـرات إداريـة وقانونيـة واسـعة، مكنتـه مـن اثبـات جدارتـه عنـد عودتـه الـى العـراق بعـد تأسـيس الدولـة العراقيـة، اذ تقلـد مناصـب رفيعـة وخاصـة فـي البـلاط الملكـي، واختيـر ضـمن لجـان عـدة شـكلتها الحكومـة العراقيـة، أمـا عضـواً كـان فيهـا او رئيسـاً لهـا، ممـا مهـد لـه الطريـق الـى الترشـيح لانتخابـات المجلـس التأسيسـي العراقـي، والفـوز بعضـوية المجلـس عـن لـواء أربيـل، وكـان لـه دوره الكبيـر ومواقفـه الواضـحة مـن المعاهـدة والقضـايا السياسـية المهمـة التـي واجهـت الدولـة العراقيـة الفتيـة، وخصوصـاً مـا يمـس القضـايا الكرديـة، مثـل قضـية الموصـل، واعتـداء الليفـي علـى بعـض المـواطنين فـي كركـوك، إضـافة إلـى مسـاندته لحـق الطوائـف العراقيـة المختلفـة فـي تأسـيس مـدارس لتعلـيم ابنائهـا بلغتهـا الخاصـة، وأثبـت الحيـدري ورفاقـه من النواب الكرد انهم كانوا داعمين للنفوذ البريطاني، فمن خلالهم تم تمرير معاهدة ١٩٢٢م.

كلمات مفتاحية : داوود الحيدري ، العراق ، العثماني

Dawoud Al- Haidari and his Administrative and Political Role in Iraq until 1925

Asst. Prof. Dr. Hassan Dhari Sabaa Al- Dulaimi
Researcher: Karrar Qasim Thamar Al- saeedi

Abstract:

Under the shadow of his father, the sheikh of Islam in the Ottoman Empire, David Al-Haidari lived a comfortable life that overcame the difficulties of life and provided him with a good education and great influence, which helped him a lot in his administrative and political career later. His work on the era of the Ottoman Empire also helped him gain extensive administrative and legal experience, which enabled him to prove his worth upon his return to Iraq after the establishment of the Iraqi state, as he held high positions, especially in the Royal Court, and was selected among several committees formed by the Iraqi government, either as a member or as its chairman, which paved the way for him to run for the elections of the Iraqi Constituent Council, and win membership of the council for the Erbil brigade, and he had a great role and clear positions on the treaty and important political issues that faced the young Iraqi state, especially in addition to his support for the right of different Iraqi communities to establish schools to teach their children in their own language, al-Haidari and his fellow Kurdish deputies proved that they were

supportive of British influence, through them a treaty was passed ١٩٢٢ um.

Keywords: Dawoud al-Haidari, Iraq, Ottoman

المقدمة

سلطت الدراسة الضوء على احدى الشخصيات السياسية العراقية، والتي كان لها دوراً اداريا وسياسيا كبيرا في العراق منذ بدايات تأسيس الدولة العراقية الحديثة، فكان داوود الحيدري من الشخصيات الرئيسية والمهمة، الذين كانت لهم بصمتهم الواضحة في وضع الاسس للحياة الاجتماعية والسياسية في العراق، والتي استمرت حتى نهاية العهد الملكي. وهنا تظهر اهمية دراسة الموضوع بعد اثارة مجموعة من القضايا اهمها:

1- كشف النقاب عن شخصية داوود الحيدري وهو احد رجالات القانون القديرين وصاحب النفوذ الكبير في المنطقة الشمالية من العراق.

2- ما هو دور داوود الحيدري الاداري في العهدين العثماني والملكي ومدى نجاحه في اعماله الإدارية.

3- ما هو دوره في المجلس التأسيسي، وما هي مواقفه السياسي من القضايا العامة التي واجهت الدولة العراقية الفتية.

المبحث الاول: الجذور الاجتماعية لداوود الحيدري وسيرته الذاتية.

أولاً- نسبه :

انتسب داوود الى اسرة الحيدري، وهو ابن ابراهيم[1] شيخ الاسلام في الدولة العثمانية، بن عاصم[2]، بن ابراهيم فصيح بن صنعة الله بن محمد اسعد بن عبد الله بن صبغة الله بن ابراهيم بن حيدر بن احمد بن حيدر بن محمد بن حيدر بير الدين بن الشيخ امين الدين ابراهيم برهان الدين بن علاء الدين بن در الدين[3]، بن صفي الدين اسحاق بن امين الدين جبرائيل بن محمد صالح بن قطب الدين احمد بن صلاح الدين رشيد بن محمد شمس الدين الحافظ بن حبيب الدين فيروز شاه بن معين الدين محمد شرف شاه بن محمد بن حسن بن محمد بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن اسماعيل[4]، بن المحدث احمد الاعرابي بن الحافظ محمد بن ابي القاسم حمزة بن الامام موسى الكاظم علية السلام[5].

كانت الاسرة الحيدرية احدى الاسر العلمية المعروفة في بغداد، تعود في نسبها الى ابراهيم الاخ الاكبر[6]، لإسماعيل شاه الصفوي[7]، الذي انتقل عن إيران مبتعدا عن الأنظار ولم يذكر في كتب التاريخ اين انتهى به المستقر[8]، ما خلا ابراهيم الحيدري الذي ذكر انه قد انتقل الى ما وراء النهر واستقر هناك[9]، وإبراهيم ذاك من الاسرة الصفوية التي اختلف المؤرخون حول اصولها، فمنهم من ايد اتصالهم بالعلويين، ومنهم من انكر عليهم ذلك، اذ تعرضت الاسرة الصفوية للتشكيك في نسبها، كبقية اشجار النسب التي ارتقت في نسبها الى ال البيت عليهم السلام من قبل خصومهم من العثمانيين والقاجاريين والاوزبك[10]،

ذكر احمد كسروي، وابن البزاز أن فيروز زرين كلاه الجد الاكبر لصفي الدين الاردبيلي قد قدم من سنجار فنسباه الى الكرد، اما نصر الله فلسفي فيؤكد على ان فيروز شاه قد انحدر من كردستان

الـى اذربيجـان عـام 1173م، وانـه مـن اصـول ايرانيـة يـتكلم اللغـة الآذريـة[11]، امـا اسـماعيل حقـي اوزون، وهـو مـؤرخ تركـي قـد توصـل مـن خـلال دراسـته للأسـرة الصـفوية الـى انهـم يعـودون الـى اصـول تركيـة علـى مـذهب الشـيعة الاماميـة (الاثنـا عشـرية) ، اسـتغلوا الاضـطرابات السياسـية فـي إيـران، وادعـوا النسـب العلـوي للوصـول الـى الحكـم[12]، حظيـت الأسـرة بالجـاه والرفعـة لـدى الدولـة العثمانيـة، وتقلـدوا مناصـب الافتـاء فيهـا، وتمتعـوا بـالثروة التـي اكـرمهم بهـا سـلاطينها[13]، اذ ملكـوا قـرى عديـدة كشـهربان وشـروين قـرب بغـداد، وأيضـا ثلاثـين قريـة فـي شـهرزور[14]، وكـان ثـراء الأسـرة وعلوهـا علـى عهـد السـلطان سـليمان القـانوني 1520– 1566[15]. ويبـدو ان العثمـانيون اقـروا للأسـرة الحيدريـة المتفرعـة مـن الصـفوية نسـبهم العلـوي، ممـا يـدلل علـى ان العامـل السياسـي وراء انكار الدولة العثمانية على الصفويين ادعائهم النسب العلوي.

اقـر الاكـراد ايضـا عنـدها بنسـب الحيدريـة عنـدما حـل جـدهم محـمد بـن بيـر الـدين عنـد إمـراء الاكـراد وعلمـائهم، اذ وقـروه واخـذوا عنـه العلـوم[16]، وكـان يتحـدث اللغـة الجغطائيـة[17]، وقـد ولـد لـه حيـدر الابـن الـذي عرفـت بـه الاسـرة[18]، الـذي عـاش فـي القـرن السـادس عشـر، وهـو مؤسـس مدرسـة مـاوران العلمية[19].

ثانياً: نشأته ودراسته

ولـد داوود الحيـدري فـي اربيـل فـي الاول مـن تمـوز 1886م مـن ابـوين كـرديين، والـده ابـراهيم عاصـم، وامـه اسـبه عبـاس[20]، وعـاش داوود الحيـدري وتربـى فـي جـو عـائلي، عـرف بتمسـكه بالشـعائر الدينيـة والمحافظـة علـى تقاليـد الأسـرة والالتـزام بهـا، كـون الأسـرة كانـت محتفظـة بتقاليـدها، بحكـم كونهـا مـن العوائـل ذات التوجـه الـديني المحـافظ والملتـزم[21]، مـع هـذا فـان داوود لـم يسـر علـى خطـا ابيـه واجـداده فـي تعلـم العلـوم الدينيـة، اذ كـان والـده اخـر علمـاء الأسـرة، تغيـرت بعـدهُ الوجهـة العلميـة للأسـرة واختلفـت عمـا كانـت عليـه[22]. وكانـت اسـرة الحيـدري ميسـورة الحـال، ويمكـن عـدها مـن الاسـر الغنيـة، فقـد كانـت ولفتـرة طويلـة تمتلـك مسـاحات واسـعة مـن الاراضـي الزراعيـة، رغـم تنـاقص تلـك الثـروة علـى عهـد السـلطان عبـد الحميـد الثـاني (1876- 1909)، الـذي اتبـع سياسـة تقضـي بأضـعاف مُـلاك الاراضـي، الا ان ذلـك لـم يـؤثر بشـكل كبيـر علـى ثـرائهم، وقـد وفـرت تلـك الحالـة لـداوود الحيـدري الاسـتقرار الاجتمـاعي وهيـأة لـه سـبل العـيش الرغيـد، لـذلك فهـو لـم يعـرف الحرمـان في حياته او العوز والحاجة[23].

اكمـل داوود الحيـدري دراسـته الابتدائيـة فـي اربيـل[24]، ثـم انتقـل الـى الموصـل لإكمـال دراسـته الرشـدية والإعداديـة عـام 1895م، نظـرا لعـدم وجـود مـدارس رشـدية[25] فـي اربيـل فـي ذلـك الوقـت[26]، ثـم درس فـي المدرسـة الإعداديـة الملكيـة ليتخـرج منهـا عـام 1904م[27]، سـافر علـى اثرهـا الـى اسـطنبول لإكمـال دراسـته، اذ كـان احـد القلائـل مـن ابنـاء الطبقـة الميسـورة فـي كـل مـن الموصـل وبغـداد الـذين تلقـوا تعلـيمهم فـي اسـطنبول[28]، ودرس ايضـاً اللغـة الفرنسـية فـي مدرسـة الاليـانس[29] فـي اسطنبول، ليدخل بعدها مدرسة الحقوق فنال شهادتها بشكل مشرف عام 1908م[30].

ثالثاً: حياته الاسرية وسمات شخصيته

ارتـبط داوود الحيـدري بآسـرة الفارسـي[31] مـن خـلال اقترانـه بنصـرية الفارسـي شـقيقة نصـرت الفارسـي[32] والتـي كانـت متزوجـة مـن انـور الحيـدري[33]، وكانـت لـديها ابنتـان منـه همـا جليلـة التـي تزوجـت بصـائب شـوكت[34]، امـا الثانيـة وهـي ماجـدة[35] التـي تزوجـت بـرؤوف الجـادرجي[36]، وهـي

اول مسلمة من بنات الاسر العلمية التي اعلنت السفور عام 1933م، اذ نذرت بذلك اذا ما شفيت من مرضها ونجاح العملية التي اجرتها للزائدة الدودية[37].

تزوج داوود الحيدري بعد وفاة انور الحيدري بنصرية، فولدت له ولدان هما ناصر المتزوج من غزوة شاكر الوادي[38]، وعبد المنعم الذي ولد عام 1922م وتخرج من كلية الحقوق عام 1946م ويتقن لغات عدة منها العربية والانكليزية والتركية وقد شغل وظيفة ملاحظ عقود الاجانب في وزارة المالية واثبت كفاءة عالية في عمله[39] الا ان المنية قد وافته بعمر الخامسة والثلاثين ربيعاً في 2 كانون الثاني 1957م [40]، وقد ترك ولدين هما علي وحسن فكفلهما جدهما داوود الحيدري وعاشوا تحت رعايته طيلة حياته[41]، و رزق داوود الحيدري منها ببنت واحدة ،هي لمعان الحيدري[42]، التي كادت ان تقترن بالوصي عبد الاله، ولكن موقف (العقداء الأربعة) المعارض لذلك الزواج، حال دون اكماله، بالرغم من غضب الامير عبد الاله لتدخلهم في شؤونه الخاصة[43]. ونشأ ابناء داوود الحيدري على التربية والطريقة الانكليزية وفي حالة من البذخ والترف[44].

كان داوود الحيدري رجل مستقيم متوازن في علاقاته السياسية، هادئ ومعتدل لا يمتاز بشيء، لا يوثق فيه في اربيل من قبل الزعماء والسياسيين الكرد[45]، رغم ما كان يتمتع به من نفوذ كبير في المنطقة الشمالية[46]، وهو انسان ذو حظ كبير يتمتع بكل لحظة من لحظات حياته وانسان لطيف يعشق الفروسية[47] ، اتقن التحدث بالعديد من اللغات كالفرنسية والانكليزية والفارسية والتركية التي يحسنها افضل من العربية الى جانب لغته الكردية الام[48].

المبحث الثاني: دور داوود الحيدري الاداري.

اولاً: عمله الاداري في الدولة العثمانية.

عين داوود الحيدري اثناء دراسته في اسطنبول في قلم المكاتبات التابع لوزارة المعارف في شباط 1904م، براتب قدره (110) قرش[49] ، ثم حصل على زيادات تدريجية حتى بلغ راتبه في عام 1908م (430) قرش[50]، وتم تسريحه بعد خمس سنوات من الخدمة في وزارة المعارف، لذا فقد توسط له والده ابراهيم الحيدري لدى السلطان العثماني، يرجوه تعيين ولده في منصب معاون كاتب الاوقاف براتب خاص ومناسب، بدلاً عن معاون كاتب نظارة المعارف السابقة، الذي تقلد منصب محاسب لأوقاف القدس الشريف[51].

اقترحت نظارة المعارف بناءً على اوامر الصدارة العظمى، تعيين داوود الحيدري معاون وكيل دعاوى في وزارة الاوقاف نظراً لكثرة الدعاوى والقضايا، وما يترتب على ذلك من متابعة للوثائق والاضابير في المحاكم الشرعية، وايضا لكفاءة ومؤهلات داوود الحيدري، المتخرج حديثا من مدرسة الحقوق بدرجة مشرفة، وعين له راتباً قدره (750) قرش، وصدر ذلك بفرمان سلطاني في 23 حزيران 1908م[52]، وفي اب 1909م تم شطبه من السجلات، فلم يشغل اي منصب رسمي في داخل الدولة العثمانية او خارجها[53].

اشارت وثيقة صادرة عن نظارة الداخلية للدولة العثمانية عن ترشح داوود الحيدري لانتخابات مجلس النواب العثماني في تشرين الثاني عام 1909م عن قضاء ماردين، لكنه لم يتمكن من الفوز بالانتخابات[54]، وفي وثيقة صادرة عن نظارة المعارف، مؤرخة في تاريخ 4 حزيران 1915م، تبين تسريح داوود الحيدري من وظيفته والاستغناء عنه دون الإشارة الى درجته الوظيفية[55]، اذ

خرج من عمله الوظيفي في ايلول عام 1909م ومارس المحاماة حتى قيام الحرب العالمية الاولى عام 1914م، اذ التحق بالجيش العثماني، وظل في اسطنبول فقط خلال خدمته العسكرية[56].

عمل داوود الحيدري بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى على تأسيس شركة تجارية تحت اسم الشركة العثمانية المساهمة للنقل والتفريغ البري والبحري براس مال قدره (100,000) ليرة عثمانية[57] ، لمدة خمسين عاما في اسطنبول، ويفترض ان يكون عمل الشركة تفريغ البضائع التجارية البرية والبحرية القادمة الى اسطنبول وضواحيها، ونقلها الى الاماكن المطلوبة، وكذلك تحميل وتفريغ البضائع والسلع من والى السفن والعربات، اذ قدم داوود الحيدري طلبه لتأسيس الشركة في 15 اب 1920م الى الصدارة العظمى، التي رحبت في المشروع وكلفت وزارة التجارة والزراعة للنظر فيه[58].

أحالت نظارة التجارة والزراعة الإرادة السنية للصدارة العظمى الى شورى الدولة، الذي اشار بعد قراءة ودراسة المشروع الى ان المشروع متوافق مع الاصول والقوانين المتبعة في الدولة العثمانية، الا ان مجلس شورى الدولة اشار الى ان مقدار الاحتياط النقدي للشركة غير محدد مقترحاً، ان يكون مطابقا لنظرائه من الشركات الاخرى بنسبه تراوح من(5% - 10%)، وقرر مجلس شورى الدولة بعد تنفيذ التصحيحات والتعديلات التي فرضها المجلس من قبل اعضاء الشركة، رفع المعاملة المتعلقة بتأسيس الشركة الى وزارة التجارة والزراعة لأجراء اللازم[59]، وفي 5 ايلول 1920م تمت الموافقة على تأسيس الشركة، بموجب قرارات مجلس شورى الدولة ومجلس الوزراء، واوكل تنفيذ الارادة السنية الى ناظر التجارة والزراعة[60]، يبدو ان الحيدري لم يتمكن من انشاء تلك الشركة او العمل بها، نظرا لعدم قدرته في استيفاء الشروط اللازمة لتأسيس تلك الشركة، لذا اقدم مرة اخرى لتأسيس شركة جديدة، في مجال عمل جديد.

اشارت وثيقة عثمانية صادر عن رئاسة الصدارة العظمى ومؤرخة في 10 ايلول 1920م بإعطاء الموافقة بناء على قرارات مجلس شورى الدولة ومجلس الوزراء بتأسيس شركة مساهمة تحت اسم الشركة العثمانية المساهمة لأعمال التزفيت ورئيسها داوود الحيدري وكلف وزير التجارة والزراعة بتنفيذ مضمون الإرادة السنية[61]. وكان عمل الشركة التي سيكون مقرها اسطنبول، هو تزفيت السفن الشراعية وغير الشراعية، واجراء الصيانة الأساسية الخاصة بها وانشاء ورش تزفيت، اضافة الى الاتجار في شراء وبيع اللوازم المتعلقة بحرفة التزفيت لمدة خمسين عام، برأسمال قدره (40,000) ليرة عثمانية[62].

كان لمبادرات الحيدري التجارية تلك دلالة واضحة على ابتعاده عن جميع الأنشطة السياسية في تلك الفترة وكان بحثه منصباً حول التجارة والمال فقط، ويبدو ان محاولاته لتأسيس الشركات لم تثمر عن شيء، نتيجة لتردي الاوضاع العامة للدولة العثمانية، اذ لم يكن لتلك الشركات نشاطات تذكر وخصوصا وانه قد عاد الى العراق بعد مدة وجيزة جدا من تأسيس تلك الشركات، فلم يدم عمرها طويلا، ومع بداية كانون الاول عام 1921م عاد الى العراق.

ثانياً: عمله الاداري في الدولة العراقية.

1- داوود الحيدري مفتش محاكم عدلية.

عين داوود الحيدري بعد عودته من اسطنبول في 20 كانون الاول 1921م، مفتش محاكم عدلية، وقد عرض هذا التعيين على جلالة الملك فصدرت الإرادة الملكية في 10 كانون الثاني 1922م

ليعين مفتش محاكم عدلية في هيأة التفتيش العدلي[63]، بصفته حقوقي حتى 16 تشرين الاول 1922م [64]، ومن ضمن اعماله في تلك الوظيفة، ان كلف بتفتيش محكمة خانقين اذ سافر الى مندلي في 21 شباط 1922م يصحبه مهدي الدين افندي مفتش الشرعية[65]، وايضا في 13 ايلول من العام نفسه سافر الى كركوك لتفتيش المحاكم هناك، فكان من جملة اعمال المفتشين العدليين، الاطلاع على سير معاملات المحاكم وإجراءاتها، وتشخيص مواطن الخلل والقصور، ورفع التقارير الى رئيس مفتشي المحاكم، الذي بدوره يحيلها الى الدوائر المعنية مع شرح يتضمن رأيه فيها [66]، اضافة الى ذلك اختير داوود الحيدري عضواً في العديد من اللجان التحقيقية بصفته مفتش محاكم عدلية على العراق.

2- داوود حيدري عضواً في لجنة التحقيق في غارة الاخوان على العراق

شن الوهابيون هجوما في 11 اذار 1922م على العشائر العراقية في منطقة ابي غار يقودهم فيصل الدويش[67].

احدثت تلك الهجمات قلقا شديدا لدى ابناء العشائر العراقية وهياجا للراي العام في العراق وادرك الناس حينها عجز الحكومة العراقية عن توفير الحماية لهم فطلب منها ان تتخذ التدابير اللازمة لمنع تكرار وقوع مثل تلك الحوادث[68]، فقام رئيس الحكومة بأقناع مجلس الوزراء بالإسراع في ارسال لجنة الى لواء المنتفق، واختير داوود الحيدري من ضمن تلك اللجنة ممثلاً عن وزارة العدلية[69]، وكانت مهمة تلك اللجنة درس الحادثة ورفع تقرير عن اسبابها وتفاصيلها والجهة المسؤولة عن وقوعها وتقدير الاضرار الناتجة عن الحادثة وما يلزم المتضررين من معونة[70].

وصلت اللجنة للناصرية في 22 اذار 1922م، ونزلت في دار متصرف اللواء رؤوف الكبيسي[71]، واتصلوا ببعض المشايخ هناك ليستعلموا على احوال الاهالي، وبعد اجراء التحقيقات اللازمة رفعت اللجنة تقريرها الى الحكومة، واتهمت اللجنة في تقريرها الحكومة المركزية في بغداد بمسؤوليتها عن حدوث الكارثة، بسبب امتناعها عن نجدة لواء المنتفك رغم انذارها من قبل متصرفية اللواء بقرب حدوث الخطر، كما وان عدم وجود حدود مرسمة بين العراق ونجد، دفع بأبن سعود للسعي في نشر سلطته على القبائل المنتشرة بين سكة حديد العراق وحدود نجد، وتوصلت اللجنة الى ان عشيرة الظفير القاطنة في بادية العراق، معرضة لهجوم القبائل النجدية عليها، بسبب وجود رئيسها وهو محمود الصويط[72] تحت رعاية وحماية ابن سعود[73].

قدمت اللجنة الاضرار الناتجة عن الهجمات الوهابية ب (694) قتيلاً، ونهب (130) راساً من الخيل و (2530) جملاً و(3811) حماراً و(43010) من الغنم و781 بيتاً من الشعر، كما واوصت اللجنة بمساعدة المتضررين من ابناء العشائر العراقية، خوفا من انضمام تلك العشائر الى جانب ابن سعود، ليأمنوا بطشه من جهة ويئسا من دعم حكومتهم العراقية وحمايتها لهم من جهة اخرى[74]. وترك تقرير اللجنة اثرا شديدا على المجلس الوزاري فعندما اكمل سكرتير المجلس قراءة تقرير اللجنة، اقدم ناجي السويدي على تقديم استقالته ليتبعه في ذلك الحاج رمزي وعبد اللطيف المنديل وعزت الكركوكلي وحنا خياط، فقبل الملك استقالتهم مما ادى الى غضب (بيرسي كوكس- Percy Cox)[75] المعتمد السامي البريطاني في العراق، فارسل الاخير في 1 نيسان 1922م برقية الى تشرشل وزير المستعمرات البريطاني يشكو فيها تصرف الملك المتهور[76]، وفي الوقت نفسه بعث ببرقية اخرى الى ابن سعود احتج فيها على الغارات الوهابية دون مسوغ، مقترحا عليه ترسيم الحدود بين المملكتين ليتمخض عن ذلك عقد مؤتمر المحمرة[77].

3-عمل داوود الحيدري في البلاط الملكي

عمل الملك فيصل بعد اعتلائه عرش العراق على تنظيم مؤسسات البلاط الملكي[78]، لذا فقد كان اهتمامه منصبا على اختيار العناصر المؤهلة لإدارة بلاطه[79]، خاصة بعد المشاكل العديدة التي واجهها في الجانب الاداري، اذ كانت اغلب الوظائف الإدارية منحصرة بيد البريطانيين، بسبب قلة عدد الاداريين ذوي الكفاءة الذين يمكنهم تسلم مناصب حكومية [80]، فكان داوود الحيدري من اوائل الشخصيات المعروفة باتجاهاتها الوطنية التي اعتمد عليها الملك فيصل واختارهم ليباشروا اعمالهم في البلاط الملكي[81]، اضافة الى خبرته الادارية التي اكتسبها خلال عمله في عهد الدولة العثمانية منذ عام 1904م، فصدرت الإرادة الملكية في 16 تشرين الثاني 1922م، بتعيين داوود الحيدري امينا في البلاط[82]، بدرجة امناء الصف الاول في دائرة الأمناء والتشريفات[83] الملكية[84].

كان من واجبات تلك الدائرة تنظيم اوراق اعتماد السفراء المفوضين وتنظيمها ضمن برنامج خاص[85]، إضافة الى اصدار البيانات عند تكليف رئيس الوزراء الجديد بتأليف الوزارة، ونشرها في الجريدة الرسمية بعد صدور الارادة الملكية بذلك، وايضاً حمل المرسوم الملكي الى مجلس الوزراء لأسناد الرئاسة الى الوزير الجديد[86]، ففي 18 تشرين الثاني 1922م وبعد صدور الارادة الملكية بأسناد الوزارة الى شخص عبد المحسن السعدون، حمل وفد البلاط المكون من رستم حيدر رئيس الديوان الملكي وداوود الحيدري امين البلاط وتحسين قدري مرافق الملك الاقدم تلك الارادة الى مقر رئاسة الوزراء، ليقدموها بين يدي رئيس الوزراء الجديد[87].

عين داوود الحيدري في كانون الاول 1923م معاون لكبير الامناء، وهي وظيفة استحدثت لأول مرة ضمن الملاك الوظيفي للبلاط، ومع بداية عمله في وظيفته الجديدة تلقى كتاب انذار من رئيس الديوان الملكي بسبب اهمال الدائرة في مراعاة نظام الدوام فيها، اذ كانت ابواب الدائرة مغلقة حين قدوم الملك فيصل الى الدائرة في تاريخ 16 كانون الاول 1923م، وقد وجه رئيس الديوان امراً لداوود الحيدري، بمعاقبة المسؤولين عن هذا الاهمال وابلغه ايضاً بالحضور كل يوم بتمام الساعة الثامنة والنصف[88].

اجاب داوود الحيدري على كتاب رئيس الديوان، بأن فتح ابواب البلاط ليس من اختصاص دائرتهم، وانهم لم يقفوا حتى الان على نظام خاص يبين عملهم، وبالرغم من تقديمه الاعتذار لوقوع مثل تلك الحادثة، الا أنه قد تشكى من حرمان موظفي دائرة الامناء والتشريفات من سيارات النقل ومخصصاتهما، على عكس دوائر البلاط الاخرى دون علمهم سبب ذلك الحرمان، بالرغم من عرضهم الامر على الملك فيصل الاول، الا انهم لم يستحصلوا على نتيجة تذكر، وواصل الحيدري شكواه في كتابه بأن بيوتهم بعيدة عن مكان عملهم اضافة الى صعوبات اخرى، كندرة وسائل النقل التي تحول دون قيامهم بالواجب، ووصولهم في الوقت الذي حدده لهم الديوان الملكي، وطلب من الديوان ان يحملوا شكوى موظفي دائرة التشريفات الى جلاله الملك[89].

صدرت الإرادة الملكية في 25 اب 1924م بتأليف لجنة لجمع التبرعات لتعمير المسجد الاقصى، فعهد برئاستها الى داوود الحيدري[90]، وشرعت اللجنة بعد صدور الإرادة الملكية في عملها في استحصال الاموال[91]، وبعد ان جمعت الاموال من الدوائر والالوية ووزارات عدة وخاصة من العاصمة بغداد، أرسلت المبالغ الى السيد محمد امين الحسيني في فلسطين كحوالة قدرها (100) ليرة انكليزية، وهي قصد من الاموال التي جمعتها اللجنة والبالغة (1000) ليرة انكليزية، واكد الحسيني على وصول الاموال وادخالها في صندوق اعمار المسجد الاقصى، كما واثنى على وزير

الاوقاف حينها ابراهيم الحيدري وعلى رئيس اللجنة داوود الحيدري لما بذلاه من جهد في ذلك السبيل[92].

المبحث الثالث: دور داوود الحيدري السياسي.

اولاً: انتخاب الحيدري عن لواء اربيل.

اعلن الملك فيصل الاول في خطابه يوم تتويجه ملكا على عرش العراق، بان اول عمل سيقوم به هو اجراء الانتخابات وجمع المجلس التأسيسي، الذي سيضع بمشورته دستور البلاد، على غرار الحكومات السياسية الديمقراطية ويضع اساس الحياة السياسية والاجتماعية في العراق[93]، وبعد اجراء انتخابات المنتخبين الثانويين، فاز داوود الحيدري عن لواد اربيل محرزا اكثرية الاصوات في محلة (الهيتاوين، سبع ابكار وراس القرية)[94]، وقد جرت بعدها عملية انتخاب اعضاء المجلس في 25 شباط 1924م لتستمر حتى اذار من العام نفسه[95]، فاز في انتخابات المجلس التأسيسي (100) نائب، وفاز عن اربيل ثمانية نواب كان من بينهم داوود الحيدري[96]، فقد ساعدت عوامل عدة على فوز داوود الحيدري في انتخابات المجلس التأسيس، اذ كان للنفوذ الكبير الذي يتمتع به في المنطقة الشمالية[97]، فهو ابن عائلة مرموقة ذات مكانة دينية كبيرة وابوه ابراهيم الحيدري الذي كان شيخ الاسلام في الدولة العثمانية[98].

كان الحيدري اضافة لذلك من الشخصيات المعروفة والكبيرة، الضليعة في العمل القانوني ولخبرته الإدارية التي امتدت لأكثر من عشرون عاماً قضاها في عمله الاداري والقانوني في العهدين العثماني والملكي.

عقد المجلس التأسيسي جلسته الاولى في 27 اذار 1924م، وبعد ان انتهى الملك فيصل الاول من القاء خطابه[99]، شرع المجلس بانتخاب رئيسه وبعد اجراء عملية الانتخاب فاز عبد المحسن السعدون بأغلبية، ليعتلي بعدها عبد المحسن السعدون كرسي الرئاسة[100]، وعند انتخاب نائبي الرئيس نال داوود الحيدري (35) صوتا وياسين الهاشمي عن بغداد (32) صوتا، فانتخب الحيدري نائبا اول لرئيس المجلس وياسين الهاشمي نائبا ثاني[101].

ثانيا –نشاط داوود الحيدري في المجلس التأسيسي.

تميز نشاط داوود الحيدري في المجلس التأسيسي بحضوره الدائم وعدم تغيبه في اي من جلسات المجلس، وترأس العديد من جلسات المجلس عند غياب الرئيس عبد المحسن السعدون فأدارها بجدارة، ويمكن ادراج الجلسات التي ترأسها الحيدري وكالاتي[102].

جدول رقم (1) يوضح الجلسات التي رأسها داوود الحيدري في المجلس التأسيسي

الجلسة	موضوع المناقشات	تاريخ الجلسة
الجلسة الرابعة	انتخاب اعضاء لجنة المعاهدة	3 نيسان 1924
الجلسة السابعة عشر	مناقشة تقرير لجنة المعاهدة	27 ايار 1924
السادسة والعشرون	مناقشة تقرير لجنة القانون الاساسي	16 حزيران 1924
الثامنة والعشرون	مناقشات مواد القانون الاساسي	21 حزيران 1924
الجلسة الثالثة والاربعين	مناقشات مواد القانون الاساسي	26 تموز 1924
الجلسة الرابعة والاربعين	مناقشات قانون الانتخابات	28 تموز 1924

يتضح لنا ان اغلب الجلسات التي ترأسها الحيدري كانت قد ناقشت القانون الاساسي العراقي ،وبعض الجلسات الاخرى مثل الجلسة الرابعة التي ناقشت كيفية انتخاب اعضاء لجنة تدقيق المعاهدة، مما يدلل على عدم اهمية القانون بالنسبة للحكومة العراقية والسلطات البريطانية، مقارنتاً بالمعاهدة التي اثارت جدلاً واسعا داخل اروقة المجلس التأسيسي، اذ ادار عبد المحسن السعدون جميع الجلسات التي ناقشت المعاهدة باستثناء الجلسة السابعة عشر التي تعرض خلالها لوعكة صحية اجبرته على طلب الاستراحة للمجلس، وبعد استئناف المجلس لجلسته بعد الاستراحة، تسلم داوود الحيدري رئاسة المجلس واكمال المناقشات.

1- موقفه من المعاهدة العراقية البريطانية لعام1922م

عقدت الحكومتين العراقية والبريطانية في تشرين الاول 1922م معاهدة تحالف لتحديد اطر العلاقة بين الدولتين وتنفيذا لقرارات مؤتمر القاهرة 1921م [103]، وكانت وزارة عبد الرحمن النقيب(20 ايلول 1922- 16 تشرين الثاني 1922) وضعت شرطا مهما للمصادقة على المعاهدة، هو ان تنال الثقة من قبل المجلس التأسيسي[104]، وبعد تشكيل المجلس وعقد اول جلساته في 27 اذار 1924م، ارسل جعفر العسكري رئيس الوزراء حينها المعاهدة الى اروقة المجلس لإقرارها[105].

ظهر حينها اتجاهات متعددة ومتضاربة، الاول شاطر الحكومة في رغبتها في توقيع المعاهدة، والثاني وقف معارضاً للمعاهدة حتى اجراء التعديلات [106]، اما الرأي الثالث مثله الكرد من نواب اربيل وكركوك والسليمانية والموصل، الذين طالبوا بتأجيل مناقشة المعاهدة العراقية البريطانية حتى تحل مشكله الموصل[107]. وكان الكرد ينشدون تقديم قضية الموصل وضمان استقرار الحدود السياسية للعراق على حساب المعاهدة، بسبب تخوفهم من عودة الاتراك للعراق، بينما ارادت بريطانيا تقديم المعاهدة اولاً، لضمان الصفة القانونية في الدفاع عن حدود حليفتهم العراق ضمن نصوص المعاهدة[108].

رفع نواب اربيل حينها يتقدمهم داوود الحيدري في الجلسة العشرون في 3 حزيران 1924م، والجلسة الثالثة والعشرون في 10 حزيران 1924م تقريرا يشير الى مخاوف مندوبي الاكراد من نتائج مؤتمر الاستانة[109]، وعليه فقد وقفوا من المعاهدة موقف المستنكف[110]، وبالرغم من نزعة الاصرار التي اظهرها نواب اربيل في هذا المقترح فانه لم ينل الموافقة باعتبار ان المعاهدة احيلت الى المجلس لإمضائها وليس لتأجيل البت فيها، لذلك وجه المندوب السامي خطابا الى الملك فيصل، يطمئن فيه النواب الكرد ويتعهد فيه على تمسك بريطانيا بحق العراق بولاية الموصل، وعدم تنازلها عن اي من المطالب العراقية اثناء مفاوضاتها مع الحكومة التركية، وفي حال اصرت الأخيرة على رفضها الاعتراف بتلك المطالب، ستعمل الحكومة البريطانية على احالة الخلاف الى عصبة الامم وفقا لما جاء في المادة الثالثة من معاهدة لوزان[111].

كانت السلطات البريطانية تحبذ فكرة التأجيل التي تبناها النواب الكرد[112]، او بالأصح كان اتفاقا بين المندوب السامي البريطاني والنواب الكرد، والسبب في ذلك يقضي بتقديم مقترح مضاد لمطالب المعارضة، يتبناه المؤيدون للمعاهدة، ولم يكن المقترح هدفا يصبو اليه المندوب السامي بل كان وسيلة لإجبار المجلس على تصديق المعاهدة، او حله في حالة رفض التصديق على المعاهدة [113]، لذلك انبرت المعارضة لرفض المقترح ومهاجمة متبنيه[114].

اصبح المجلس بعد ذلك عاصفا بين المعارضين للمعاهدة وممثلي الكرد، وقبل موعد التصويت على المعاهدة قام داوود الحيدري باسم نواب اربيل بسحب المذكرة التي رفعوها الى المجلس والتي تقضي بتأجيل المناقشات حول المعاهدة حتى تحل قضية الموصل، وبذلك فقد تراجع داوود الحيدري والنواب الكرد عن موقفهم واخذوا جانب الحكومة الداعي الى تمرير المعاهدة[115]، لذلك عندما رفع تقرير المعارضة للتصويت والذي يقضي بأجراء التعديلات على المعاهدة، والمفاوضة مع بريطانيا قبل التصديق على المعاهدة، كان داوود الحيدري احد المخالفين لهذا التقرير والرافضين له، وكان موافقاً لتقرير الموالين الذي رفعه جعفر العسكري والذي جاء فيه الكثير من الاذلال واستجداء العطف البريطاني، بعد ان وضعوا ثقتهم في المندوب السامي في اجراء التعديلات على الاتفاقية المالية والعسكرية الملحقة بالمعاهدة، على ان يسارع الملك فيصل في التفاوض مع الحكومة البريطانية[116].

اثبتت قضية المعاهدة حجم اهمية الكرد للسياسة البريطانية في العراق، فقد اثبتوا انهم داعمين للنفوذ البريطاني في العراق، فمن خلالهم تم تمرير المعاهدة في المجلس التأسيسي[117]، اذ كان عدد اصوات الكرد (16) صوتا اي ما يقارب نصف عدد النواب الموافقين على المعاهدة[118]، ومما يلاحظ على الموقعين على المعاهدة انهم كانوا من كبار الاقطاعين وملاكي الاراضي، وكان داوود الحيدري احدهم نضراً لما كان يملكه ال الحيدري من اراضي واسعة في اربيل[119].

2-مواقفه من القضايا العامة في المجلس التأسيسي

كانت مداخلات الحيدري على رؤى صائبة وخصوصا في ما يمس القضايا الكردية[120]، فعند انعقاد الجلسة الثانية عشر للمجلس في 15 ايار 1924م، رفع داوود الحيدري تقريرا مع مجموعة من النواب حول حادثة كركوك التي راح ضحيتها عدداً من اهالي كركوك

نتيجة الاشتباك مع قوات الليفي[121]، طالب فيه الحكومة العراقية توضيح حقيقة الواقعة وسبب حدوثها وما الغاية من اعتداء قوات الليفي على الاهالي، ودعا الحكومة الى الاهتمام بتلك القضية[122].

ترأس داوود الحيدري الجلسة السادسة والعشرون، من المجلس التأسيسي المنعقدة في 16 حزيران 1924م، والتي نوقشت فيها مواد القانون الاساسي العراقي واثناء مناقشة المادة (15)، التي نصت على ان للطوائف المختلفة حق تأسيس المدارس لتعليم افرادها بلغتها الخاصة، والاحتفاظ بها على ان يكون ذلك موافقا للمناهج العامة التي تعين بشكل قانوني، أسرع داود الحيدري لعرض المادة على التصويت، بالرغم من اعتراض بعض النواب العرب الذين ارادوا تعديل المادة بما يناسب فرض اللغة العربية على جميع الطوائف والقوميات العراقية، وفي النهاية جرى التصويت على ابقاء المادة كما جاءت بالأصل لتنال الأغلبية[123]، وفي الجلسة الثانية والاربعون المنعقدة في 20 تموز 1924م، اختير داوود الحيدري ضمن لجنة تدقيق قانون الانتخابات بعد انتهاء لجنة تدقيق القانون الاساسي من عملها[124].

اشترك داوود الحيدري مع ياسين الهاشمي في تقديم مقترح ينص على إضافة المادة (122) الى المواد العمومية من القانون الاساسي[125]، والتي تنص على ان من واجب كل مواطن عراقي بغض النظر عن القومية والطائفة الدفاع عن العراق، والعمل على استقلال البلاد[126]، لكن المقترح جوبه بمعارضة قوية داخل المجلس، على اعتبار ان سن قانون التجنيد هو من عمل مجلس النواب وليس المجلس التأسيسي[127].

ختم المجلس اعماله في الجلسة التاسعة والاربعون في 2 اب 1924م، بالتصويت على قانون الانتخاب ، وبعد ان القى بعض الاعضاء كلماتهم التي اختتموا بها اعمال المجلس التأسيسي، تلى رئيس الوزراء الارادة الملكية بفض المجلس التأسيسي الذي انجز مهامه التي كلف بها[128].

الخاتمة

كشفت الدراسة عن الدور الاداري والسياسي لداوود الحيدري، خلال العهد الملكي منذ بداية تأسيس الدولة العراقية الحديثة وكانت اهم النتائج:

1- كان لأسرة داوود الحيدري العلمية وما تمتعت به من نفوذ كبير على عهد الدولة العثمانية، اثرًا واضحاً في رسم مستقبل داوود الحيدري الاداري والسياسي في العهدين العثماني ثم الملكي.

2- اقتصر عمل الحيدري في عهد الدولة العثمانية على العمل الاداري والتجاري، ولم يتجه الى العمل السياسي ما عدى ترشحه الى عضوية مجلس المبعوثان العثماني ولم يتمكن من الفوز في الانتخابات، وعند فشله في انشاء الشركات التجارية التي حاول انشاها بين عامي 1920- 1921م في اسطنبول عاد الى العراق.

3- ارتبطت الحيدري بعلاقة وطيدة بالملك فيصل الاول بعد عودته الى العراق، مهدت له الطريق لتسلم المناصب الادارية العليا في الدولة العراقية، وساعدته علاقته بالملك الى الدخول في العمل السياسي بدءا من المجلس التأسيسي الذي وضع اسس الحياة السياسية والاجتماعية في العراق خلال العهد الملكي، اذ عمل الملك فيصل الاول منذ تسلمه العرش على العراق على استقطاب شخصيات امثال داوود الحيدري لتثبيت اركان ملكه، وكان لمكانة داوود الحيدري ونفوذه في المنطقة الشمالية التي اكتسبها من شهرة عائلته العلمية، وايضاً لخبرته الإدارية والقانونية، كل ذلك ساعده للفوز بعضوية المجلس التأسيسي.

4- كان لداود الحيدري دوره الكبير داخل المجلس التأسيسي فقد انتخب نائباً اول لرئيس المجلس التأسيسي، وادار رئاسة العديد من الجلسات بالنيابة عن رئيسها عبد المحسن السعدون، واختير كأحد اعضاء لجنة تدقيق القانون الاساسي (الدستور)، واختير ايضا ضمن لجنة تدقيق قانون الانتخابات، وكانت مواقفه السياسية على رؤى صائبة وخصوصاً في ما يخص القضايا الكردية، فقد وقف الى جانب مطالب الاكراد السياسية والاجتماعية، بالرغم من تأييده للملك والحكومة العراقية.

الهوامش

(1) محمد علي الصويركي، الموسوعة الكبرى لمشاهير الكرد عبر التاريخ، مج2، الدار العربية للموسوعات، (بيروت، 2008)، ص157.
(2) محمد علي الصويركي، معجم اعلام الكرد في التاريخ الاسلامي والعصر الحديث في كردستان وخارجها، مؤسسة حمدي، (السليمانية، 2006)، ص12.
(3) محمد سعيد الراوي البغدادي، تاريخ الاسر العلمية في بغداد، تحقيق: عماد عبد السلام رؤوف، دار الشؤون الثقافية، (بغداد، 1997)، ص109.
(4) طالب محيبس حسن الوائلي، إيران في عهد الشاه اسماعيل 1501ــ 1524، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2007، ص14.

(5) عقيل عماد حسين، إخلاص لفتة حريز الكعبي، رؤوف الجادرجي حياته ودوره الوظيفي والسياسي في العراق حتى عام 1924، (مجلة كلية التربية) ((مجلة))، جامعة المستنصرية، العدد الاول، 2022، ص314.

(6)عباس العزاوي، موسوعة تاريخ العراق بين احتلالين، مجلد6، الدار العربية للموسوعات، (بيروت، ب. ت) ص339.

(7) الشاه اسماعيل مؤسس الدولة الصفوية، ولد في 25 تموز 1487م، اطلق على نفسه لقب شاهنشاه بعد قضائه على دولة الاق قوينلو فاتحاً عاصمتها تبريز عام 1507م، دخل في صدام مع الدولة العثمانية انتهت بمعركة جالديران في 23 اب 1514م، التي انتهت بهزيمته وانعزاله عن الحياة السياسية والعسكرية حتى وفاته في 23 اذار 1524م عن عمر سبعة وثلاثين عاماً. للمزيد ينضر: حسن كريم الجاف، موسوعة تاريخ إيران السياسي من بداية الدولة الصفوية الى نهاية الدولة القاجارية، المجلد3، الدار العربية للموسوعات، (بيروت، 2008)، ص13؛ طالب محيبس الوائلي، المصدر السابق، ص284.

(8) المصدر نفسه، ص81.

(9) عباس العزاوي المصد السابق، ص339.

(10) طالب محيبس الوائلي، المصدر السابق، ص14-15.

(11) اللغة الآذرية: اللغة المحلية لسكان اذربيجان ، وهي لهجة مشابهة للكردية والطالشية وقريبة من اللهجة المازندرانية والكردية. للمزيد ينضر: حسن كريم الجاف، المصدر السابق، ص14.

(12) طالب محيبس الوائلي، المصدر السابق، ص26-27

(13) إبراهيم فصيح بن السيد صبغة الله الحيدري البغدادي، عنوان المجد في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد، دار الحكمة، (لندن، 1998)، ص120.

(14) عبد العزيز شرف، المجموعة الكاملة لمجللة الزهور 1910ــ 1914، المجلد الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (ب. م، 1998)، ص72.

(15) السلطان سليمان القانوني: اشهر سلاطين الدولة العثمانية، ولد في طرابزون في 27 نيسان 1494م، تولى السلطنة بعد وفاة والده سليم الاول في 22 ايلول 1520م توسعت على يديه رقعة اراضي الدولة العثمانية فشملت اسيا وافريقيا واوروبا، اشتهر بوضع القوانين وتطبيقها ومنها اخذ لقبه الذي عرف به القانوني، اطلق عليه الغرب في أدبياتهم بالسلطان العظيم، توفي عام 1566م بعد ان خلف ورائه دولة قوية مترامية الاطراف. للمزيد ينظر: أسامة عبد الرحمن، مختصر سلاطين الدولة العثمانية، دار نوبل، (مصر، 2017)، ص 78.

(16) ابراهيم فصيح الحيدري، المصدر السابق، ص 120.

(17) اللغة الجغطائية: سميت بذلك الاسم نسبة الى جغطاي بن جنكيز خان، واطلقت التسمية على لغة اسيا الوسطى او التركستانية في القرن الخامس عشر الميلادي، وأظهرت تلك اللغة تراثاً ادبياً عظيما. للمزيد ينظر: بديعة محمد عبد العال، الادب التركي العثماني، الدار الثقافية، (القاهرة، 2007)، ص41.

(18) عباس العزاوي، المجلد السادس، ص339.

(19) ماوران: احدى قرى اربيل القريبة من شقلاوة، اشتهرت كثيرا في القرون الاربعة الاخيرة بسبب تواجد الاسرة الحيدرية فيها. للمزيد ينضر: عماد عبد السلام رؤوف، مراكز ثقافية مغمورة في كردستان، مطبعة خاني، (دهوك، 2008)، ص157.

(20) د. ك. و، الاضبارة التقاعدية لـ (داوود الحيدري)، التسلسل 35، رقم الاضبارة (3105854012)، ص135؛ ينظر ملحق رقم ()

(21) احمد صدقي علي شقيرات، المصدر السابق، ص423.

(22) عباس العزاوي، مجلد8، المصدر السابق، ص85.

(23) مؤيد الونداوي، شخصيات عراقية كردية في وثائق بريطانية 1919-1958، مكتبة دجلة، (بغداد، 2021)، ص62.

(24) غازي دحام فهد المرسومي، البلاط الملكي في العراق ودوره في الحياة السياسية 1921-1933، الدار العربية للموسوعات، (بيروت، 2002)، ص58.

(25) المدرسة الرشدية: مرحلة دراسية كان معمولاً بها في العهد العثماني تعادل الدراسة المتوسطة، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، اما مناهجها الدراسية كانت متنوعة مثل الرياضيات والهندسة والجغرافية والتاريخ والخط وغيرها من المواد. للمزيد ينظر: عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني 1638- 1917، شركة الطبع والنشر الاهلية، (بغداد، 1959)، ص80.

(26) جميل موسى النجار، التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير 1869- 1918، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد، 2002)، ص134.
(27) سليمان فيضي، مذكرات سليمان فيضي في غمرة النضال، دار الساقي، (بغداد، 1952)، ص12.
(28) عبد الرزاق الهلالي، المصدر السابق، ص219.
(29) مدرسة الاليانس: اسست عام 1865م، كان الاشراف على شؤون التدريس فيها منوط بجمعية الاتحاد الاسرائيلي الفرنسي في باريس والجمعية اليهودية في لندن، نظمت الدراسة فيها على غرار المدارس الاوربية، وكان اول مدير لها يهودي فرنسي (المسيو ماكس)، اشتملت موضوعات مناهجها الدراسية على اللغة العربية واللغة العبرية واللغة الفرنسية والانكليزية واللغة التركية والتاريخ والجغرافيا والرياضيات وغيرها، اعترفت بها الدولة العثمانية باعتبارها في مستوى الدراسة الاعدادية. للمزيد ينظر: عبد الرزاق الهلالي، المصدر السابق، ص206.
(30) غازي دحام فهد المرسومي، المصدر السابق، ص 58.
(31) اسرة الفارسي: احدى الاسر البغدادية، اختلفت الروايات في تحديد اصل الاسرة وموطنها الاصلي، الا انها هاجرت الى بغداد على عهد الوالي داوود باشا 1816-1831 اخر حكام المماليك في العراق، فكانت بدايات تكون الاسرة من جدهم محمد برتو الذي جاء الى العراق مع زوجته وخادمتهم للمزيد ينضر: عباس كاظم العبودي، نصرت الفارسي ودوره السياسي في العراق 1894-1958، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد، 2011، ص18-19.
(32) نصرت الفرسي: باحث ووزير عراقي سابق، من مواليد بغداد نشا وترعرع فيها واكمل دراسته ، تخرج من كلية الحقوق عام 1914، وانخرط في صفوف الجيش العثماني كجندي احتياط، ووقع اسيرا في الجيش العثماني، وبعد انتهاء الحرب عاد الى بغداد فمارس المحاماة، انتخب نائبا في المجلس التأسيسي عن ديالى، تقلد العديد من الوزارات، وعين ممثلاً للعراق في عصبة الامم للمزيد ينضر: حميد المطبعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، ج2، دار الشؤون الثقافية، (بغداد، 1996)، ص232
(33) انور الحيدري: سني من بغداد ، وهو ابن عم عبد الرحمن باشا الحيدري، من ملاك الاراضي الاغنياء ، وكان عضواً في محكمة الاستئناف، التركية، ومن مؤيدي الاوربيين، وعضواً في الحزب العربي، مات صغيراً بعمر 32 للمزيد ينضر: مؤيد الونداوي، المصدر السابق، ص61-62.
(34) صائب شوكت: 1896- 1985، طبيب، ولد في بغداد، وتخرج في كلية الطب في اسطنبول عام 1918، يعد رائد الجراحة في العراق، عاد الى بغداد عام 1921م وعين في المستشفى العام، ويعد اول عراقي يؤسس غرفة للعمليات الجراحية، من المساهمين في تأسيس الكلية الطبية، عرف بنشاطه القومي، اذ كان من المؤسسين لنادي المثنى بن حارثة الشيباني مع الشيخ محمد مهدي كبة، هرب الى تركيا بعد فشل حركة مايس 1941م، توفي في بغداد عام 1985. للمزيد ينظر: حميد المطبعي، ج2، المصدر السابق، ص114.
(35) حميد حسون نهاي، المصاهرات الاجتماعية وصلات القربى واثرها في نشوء الاحزاب السياسية والسلطة التشريعية في العراق الملكي 1921- 1958 دراسة تاريخية، ج1، مطبعة الكتاب، (بغداد، 2020)، ص201.
(36) رؤوف الجادرجي: 1882- 1959، ولد في بغداد في 6 كانون الاول عام 1882م لأسرة بغدادية عريقة، درس الحقوق في مدرسة الحقوق في اسطنبول ونال اجازتها عام 1912م، عاد الى العراق في حزيران عام 1920م، وما لبث ان نفي هو ووالده الى اسطنبول في اب 1920م، ثم عاد الى بغداد عام 1921م، ثم عهد اليه التدريس في مدرسة الحقوق، ثم انتخب نائبا في المجلس التأسيسي عن لواء الحلة ، ثم تقلد وزارة المالية في حزيران 1924م، ثم وزارة العدلية في وزارة العسكري الثانية 1926- 1928، توفي في بيروت في 28 كانون الاول 1959م ودفن جثمانه في بغداد. للمزيد ينظر: مير بصري، المصدر السابق، ص55- 56.
(37) صبيحة الشيخ داوود، اول الطريق الى النهضة النسوية في العراق، مطبعة الرابطة، (بغداد، 1958)، ص107.
(38) حميد حسون نهاي، المصدر السابق، ص201.
(39) د. ك. و، الاضبارة التقاعدية لـ (داوود الحيدري)، المصدر السابق، ص99-108.
(40) وليد محمود خالص، ذاكرة الورق ستون عاماً من تاريخ العراق الحديث في يوميات محمود خالص، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (بيروت، 2010) ج1، ص445.
(41) د. ك. و، الاضبارة التقاعدية لـ (داوود الحيدري)، المصدر السابق، ص147.
(42) حميد حسون نهاي، المصدر السابق، ص201.

(43) صـلاح الـدين الصـباغ، فرسـان العروبـة مـذكرات الشـهيد العقيـد الـركن صـلاح الـدين الصـباغ، تانيـت للنشـر، (المغرب، 1994)، ص28.
(44) صـالح الحيـدري: كاتـب سياسـي وصـحفي، أول مـن اعتنـق الفكـر الماركسـي مـن الشـباب الكـرد، ولـد فـي اربيـل وانهـى فيهـا دراسـته الابتدائيـة والمتوسـطة، انتقـل بعـدها الـى بغـداد ليكمـل دراسـته الاعداديـة وتخـرج منهـا عـام 1941، ليـدخل دار المعلمـين. تمكـن صـالح الحيـدري مـن تنظـيم أول خليـة ماركسـية فـي اربيـل، عـام 1942 للمزيـد ينضـر: جمال بابان، اعلام الكرد، ج2، ط2، مطبعة اراس، (اربيل، 2012)، ص224-225.
(45) نجـدة فتحـي صـفوة، العـراق فـي الوثـائق البريطانيـة سـنة 1962، منشـورات مركـز دراسـات الخلـيج العربـي، (البصرة، 1983)، ص60.
(46) فهـد مسـلم الفجـر، مـزاحم الباجـة جـي ودوره فـي السياسـة العراقيـة 1890- 1933، الـدار العربيـة للموسـوعات، (بيروت، 2005)، ص104.
(47) مؤيد الونداوي، المصدر السابق، ص 340.
(48) د. ك. و، الاضبارة التقاعدية لـ (داوود الحيدري)، المصدر السابق، ص230.
(49) القـرش: عملـة نقديـة عثمانيـة سـكت للمـرة الاولـى عـام 1688م، وضـربت فـي عهـد السـلطان احمـد الثالـث (1703-1730)، بـوزن ثمانيـة دراهـم وعيـار (60%)، بـدأ بعـدها الانخفـاض التـدريجي بقيمـة القـروش، لتصـبح قيمـة القـرش فـي النصـف الثـاني مـن القـرن التاسـع عشـر تسـاوي (110) قـرش مقابـل جنيـه اسـترليني واحـد. للمزيـد ينظـر: غـانم محـمد علـي، النظـام المـالي العثمـاني فـي العـراق 1839- 1914م، رسـالة ماجسـتير (غيـر منشـورة)، كليـة الآداب، جامعة الموصل، 1989، ص165.
(50) د. ك. و، الاضبارة التقاعدية لـ (داوود الحيدري)، المصدر السابق، ص 302.
(51) BOA.Y.PRK. MF. 5, 27, 1.
(52) BOA.SD. 190, 53, 1.
(53) د. ك. و، الضبارة التقاعدية لـ (داوود الحيدري)، المصدر السابق، ص302.
(54) BOA.DH. IUM. EK. 114, 35.
(55) BOA.MF. MKT. 1207, 39, 1.
(56) مير بصري، المصدر السابق، ص189.
(57)الليـرة العثمانيـة، سـكت علـى عهـد السـلطان عبـد المجيـد عـام 1944م، سـميت (التـون المجيـدي)، واسـتمرت كـذلك الـى عهـد السـلطان عبـد العزيـز فصـار يطلـق عليهـا الليـرة العثمانيـة عـام 1861م، وشـاعت فـي ذلـك الاسـم فـي جميـع ولايـات الدولـة العثمانيـة حتـى اواخـر العهـد العثمـاني، وتعـادل الليـرة العثمـاني (20) قرشـاً. للمزيـد ينظـر: عبـاس العـزاوي، تـاريخ النقـود العثمانيـة لمـا بعـد العهـود العباسـية 1335- 1917م، شـركة التجـارة والطباعـة، (بغـداد، 1958)، ص162- 163.
(58) BOA.I. DUIT. 124, 35.
(59) BOA.I. DUIT. 124, 35.
(60) BOA.MV. 252, 88.
(61) BOA.I. DUIT. 124, 35.
(62) BOA.BEO. 4653, 348946, 1.
(63) هيـأة التفتـيش العـدلي: تتكـون الهيـأة مـن رئـيس مـن الدرجـة الاولـى مـن قـانون الخدمـة المدنيـة اضـافة الـى ثـلاث مفتشـين، مهمتهـا اجـراء التفتـيش والتحقيـق بالشـكاوى المتعلقـة بكافـة المحـاكم ودوائـر الطـابو ومحققـي الشـرطة، يتضـمن عمـل المفتشـين، مراقبـة سـلوك الموظـف فـي الـدوائر وخارجهـا وحسـن قيامـه بأعمالـه ودرجـة كفاءتـه ، اضـافة الـى حفـض السـجلات والمحافظـة علـى الـدوام، للمزيـد ينظـر: يعقـوب الخـوري، دليـل المملكـة العراقيـة لسـنة 1935-1936، مطبعة الامين، (بغداد، ب. ت)، ص411.
(64) المصدر نفسه، ص297.
(65) (العراق)، ((جريدة))، بغداد، العدد 535، 22 شباط 1922، ص3.
(66) (العراق)، ((جريدة))، بغداد، العدد 707، 14 ايلول 1922، ص2.
(67) فيصـل الـدويش: (1882- 1931)، زعـيم قبيلـة مطيـر، ورث المشـيخة عـن ابيـه سـلطان بـن الحميـدي، وفـي صـباه رافـق الملـك عبـد العزيـز ال سـعود ثـم اختلـف معـه عـام 1912م، فهـرب الـى اطـراف العـراق مـع جماعـة مـن عشـيرته،

فطاردته السلطات العثمانية فعاد الى نجد، ثم التحق بالإخوان حتى صار من قياداتهم الكبرى، خاض عدداً من المعارك الى جانب الملك عبد العزيز، اهمها معركة الجهراء عام 1920م، ثم توسعة شقة الخلاف بين الاخوان المخالفين يقودهم الدويش وبين الملك عبد العزيز، فوقعت بينهم معركة (السبلة) عام 1929م، واستمر في صراعه مع عبد العزيز حتى عام 1930م، اذ اقتيد مكبلاً الى سجنه في الرياض ليموت في حبسه عام 1931م. للمزيد ينظر: يوسف ياسين، يوميات الدبابة، ط3، اهوى للنشر، (المملكة العربية السعودية، 2021)، ص62.

(68) عبد العال وحيد العيساوي، المصدر السابق، ص425.

(69) تألفت اللجنة من نوري السعيد ممثلا عن وزارة الداخلية والحاج رمضان افندي ممثلاً عن وزارة الدفاع، اذ كان يشغل حينها منصب مفتشاً عدلياً في الوزارة، على ان ينضم للجنة الميجر بيتس مستشار لواء المنتفق. للمزيد ينظر: (العراق)، ((جريدة))، بغداد، العدد 566، 30 اذار 1922، ص1.

(70) عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق، ص56.

(71) رؤوف الكبيسي: 1883- 1946م، ولد في بغداد ودرس في المدرسة الرشدية فيها، ثم انتقل الى اسطنبول واكمل فيها دراسته العسكرية 1906م ، وخدم ضابطا في الجيش العثماني، حارب الى جانب الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى، تطوع بعد ذلك في الجيش العربي في الشام، عاد الى بغداد وعين ضابط ركن في الجيش العراقي في 21 نيسان 1021م، عمل بعد ذلك في السلك الاداري فعين قائمقام سوق الشيوخ، فمتصرف لواء المنتفك في 16 كانون الثاني 1922م، توفي في بغداد في 9 كانون الاول 1946م. للمزيد ينظر: مير بصري، ج3، المصدر السابق، ص505.

(72) وضعت قبيلة الظفير تحت ظروف صعبة دفعهم الى احضان ابن سعود، بسبب موقف الحكومة العراقية الغير متعاطف معهم، اذ عينت الحكومة يوسف بك السعدون محافظاً لمنطقة الصحراء الجنوبية، مما اغضب الظفير بسبب العداء الذي كان بين القبيلتين، اضافة الى وجود الظفير على حدود نجد، كان سبباً في الصراع الدائم مع =القبائل النجدية، للمزيد ينظر: بروس انغام، قبيلة الظفير دراسة تاريخية لغوية مقارنة، ترجمة: عطية بن كريم الظفيري، ط2، ب. د، (الرياض، 1995)، ص62.

(73) عبد الرزاق الحسني المصدر السابق، ص56.

(74) صادق السوداني، المصدر السابق، ص78.

(75) برسي كوكس (Percy Cox): عسكري واداري وسياسي بريطاني، ولد عام 1864م، تلقى تعليمه العسكري في اكاديمية ساندهيرست العسكرية، خدم في الكاميرون ضابطا، ثم انتقل للعمل ضمن وحدات الجيش البريطاني في الهند، شغل مناصب سياسية عديدة في منطقة الخليج العربي للمدة 1893- 1914م، منها قنصلاً في مسقط وبوشهر ومقيما سياسياً في الخليج العربي في عام 1914م، كان اخر منصب تقلده في تشرين الاول 1920م مندوباً ساميا في العراق حتى عام 1923م، توفي في شباط 1937م. للمزيد ينظر: عباس خضير عباس، برسي كوكس ودوره بالسياسة البريطانية في الخليج العربي والجزيرة العربية 1899- 1914، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المستنصرية، 2009.

(76) علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج6، ب. د، (بغداد، 1992)، ص138-139.

(77) مؤتمر المحمرة: عقد بين العراق يمثله صبيح نشأت وزير الأشغال والمواصلات، واحمد الثنيان مندوباً عن ابن سعود، اما الحكومة البريطانية فقد مثلها الميجر (ب. ه. بوديللون- B. H. Bwdillun)، انتهى المؤتمر في 5 ايار 1922م عن توقيع معاهدة المحمرة، وجاء في اهم مقرراتها: عدت عشائر الظفير والمنتفك والعمارات، ضمن الحدود العراقية، اما عشائر شمر نجد فترجع الى نجد.و تتعهد الحكومتان بتأمين طريق الحج وحماية الحجاج من كل اعتداء، اما ما جاء في المادة السادسة، اعتبار المعاهدة لاغية في حال حدوث خصام بين احدى الحكومتين وبين الحكومة البريطانية. للمزيد ينظر: عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق، ص60- 61.

(78) غازي دحام فهد المرسومي، البلاط الملكي في العراق ودوره في الحياة السياسية 1921- 1933، الدار العربية للموسوعات، (بيروت، 2002)، ص27.

(79) باقر احمد الحسني، ذكريات في مسيرة الحكم الوطني الملكي في العراق، تحقيق: نزار باقر الحسني، ط2، دار الاديب، (الأردن، 2014)، ص127.

(80) غازي دحام المرسومي، المصدر السابق، ص28.

(81) باقر احمد الحسني، المصدر السابق، ص127.

(82) د. ك. و، الوحدة الوثائقية، البلاط الملكي، 5182/ 311، رقم الملفة، 6/3/ 749، الارادات الملكية 1921- 1923، و18، ص22.

[83] الامناء والتشريفات: كانت الاساس في عمل البلاط منذ قيامه، وكانت تشرف على اعماله ، لكنها تراجعت الى المرتبة الثانية بالأهمية بعد استحداث منصب رئيس الديوان الملكي في 27 اب 1922م، فانحصرت مهام عملها في التشريفات الملكية، فضلاً عن مهام الامناء وهم موظفون في البلاط بدرجات ورواتب خاصة، بدأ عمل تلك الدائرة منذ قدوم الملك فيصل الاول الى بغداد، أي قبل ان يؤسس البلاط الملكي، للمزيد ينظر: غازي دحام فهد المرسومي، المصدر السابق، ص53.

[84] (العراق)، ((جريدة))، بغداد، العدد735، 17 تشرين الاول 1922، ص2.

[85] باقر احمد الحسني، المصدر السابق، ص214.

[86] عبد الله كاظم عبد، تطور البلاط الملكي العراقي 1933- 1939، الرائد، (الاردن، 2007)، ص67.

[87] (العراق)، ((جريدة))، بغداد، العدد43، 18 تشرين الثاني 1922.

[88] د. ك. و، الوحدة الوثائقية، البلاط الملكي، 311/21، رقم الملفة، بلا، مخابرات موظفو البلاط 1923، و57، ص61.

[89] د. ك. و، الوحدة الوثائقية، البلاط الملكي، 311/21، رقم الملفة، بلا، مخابرات موظفو البلاط، 1923و56، ص60.

[90](العراق)، ((جريدة))، بغداد، العدد 1309، 27 اب 1924.

[91] تألفت اللجنة الى جانب داوود الحيدري في رئاستها، من يوسف أفندي العطاء مفتي بغداد، فهمي بك المدرس أمين جامعة ال البيت، عطاء الله افندي الخطيب مدير الاوقاف، عبد القادر أفندي رشيد سكرتير المجلس التأسيسي للمزيد ينضر: (العراق)، ((جريدة))، بغداد، العدد1310، 28 اب 1924.

[92] (العراق)، ((جريدة))، بغداد، العدد1313، 1 أيلول 1924.

[93] عبد الرزاق الحسني، تاريخ العراق السياسي الحديث، ط7، دار الرافدين، (بيروت، 2008)، ج1، ص236-237.

[94] (العراق)، ((جريدة))، بغداد، العدد 1006، 6 ايلول 1923، ص2.

[95] سعد محسن عبد، الانتخابات النيابية في العراق 1921-1939م، (الجامعة العراقية)، ((مجلة))، المجلد1، العدد50، د. ت، ص271.

[96] محمد عبد الله كاكةستر، المصدر السابق، ص575.

[97] فهد مسلم الفجر، مزاحم الباجه جي ودوره في السياسة العراقية 1890-1933، الدار العربية للموسوعات، (بيروت، 2004)، ص104.

[98] حميد حسون نهاي، المصدر السابق، ص288.

[99] الحكومة العراقية، وزارة الداخلية، مجموعة مذكرات المجلس التأسيسي العراقي لسنة 1924، مطبعة دار السلام، (بغداد، 1925)، الجلسة الافتتاحية، 27 اذار 1924، ص5،

[100] ناجي السويدي: ولد في بغداد 1882م، وتعلم في المدارس العثمانية ، درس على يدي محمود شكري الالوسي، الفقه والحديث والتفسير، درس الحقوق في اسطنبول، وبعد تخرجه تقلد العديد من المناصب المرموقة، وبعد تأسيس الحكومة العربية في سوريا انيطت به مسئولية ادارة ولاية حلب، وبعد عودته للعراق تقلد وزارة العدلية في حكومة النقيب الثانية. شكل الوزارة بعد انتحار عبد المحسن السعدون، ايد انتفاضة مايس 1941م وعين وزيراً للمالية ، وعندما اخفقت حركة مايس لجأ الى ايران ثم اعتقل وسيق الى السجن ، ليتوفى في سجنه في جنوب افريقيا بع تداعي صحته. للمزيد ينظر: حميد المطبعي ، ج1، المصدر السابق، ص226.

[101] عقيل عماد حسين، أخلاص لفتة حريز الكعبي، رؤوف الجادرجي حياته ودوره الوظيفي والسياسي في العراق حتى عام 1924، (كلية التربية) ((مجلة))، الجامعة المستنصرية، العدد1، 2022، ص308.

[102] مذاكرات المجلس التأسيسي، المصدر السابق؛ (العالم العربي)، ((جريدة)) بغداد، العدد106، 27 تموز 1924، ص2.

[103] محسن محمد متولي، كرد العراق منذ الحرب العالمية الاولى عام 1914 حتى سقوط الملكية في العراق عام 1958، الدار العربية للموسوعات، (بيروت، 2001)، ص262.

[104] حامد محمود عيسى، القضية الكردية في العراق من الاحتلال البريطاني الى الغزو الأمريكي 1914- 2004. مكتبة مدبولي، (القاهرة، 2005)، ص80.

[105] رجاء حسين الخطاب، العراق بين 1921- 1927 دراسة في تطور العلاقات العراقية- البريطانية واثرها، مطبعة النعمان، (النجف الاشرف، 1976)، ص129- 130.

[106] محمد مظفر الادهمي، المصدر السابق، ص151.
[107] حامد محمود عيسى المصدر السابق، ص81.
[108] فاروق صالح العمر، المعاهدات العراقية- البريطانية واثرها في السياسة الداخلية 1922- 1948، دار الحرية ، (بغداد، 1977)، ص95.
[109] مؤتمر الاستانة: افتتح المؤتمر في 19 مايس 1924، عقد المؤتمر نتيجة اتفاق الطرفين البريطاني والتركي، نضراً للنزاع الدائر بينهما حول عائدية ولاية الموصل، وقد ترأس الوفد التركي فتحي بك رئيس المجلس الوطني الكبير، بينما ترأس الوفد البريطاني، برسي كوكس (Percy Cox) المندوب السامي السابق في العراق، وقد انتهت المفاوضات بين الطرفين الى طريق مسدود، فأحيلت قضية الموصل الى عصبة الامم للبت فيها للمزيد ينظر: فاضل حسين، مشكلة الموصل دراسة في الدبلوماسية العراقية- الانكليزية- التركية وفي الرأي العام، ط3، مطبعة اشبيلية، (بغداد، 1977)، ص41- 42.
[110] امتنع ممثلي الاكراد في المجلس التأسيسي عن ابداء رأيهم في المعاهدة سواءً بالقبول او الرفض وطالبوا بتأجيل مناقشة المعاهدة حتى تحل مشكلة الموصل التي ما زالت مطروحة للمفاوضات بين الجانبين التركي والبريطاني في اسطنبول، وطالبوا المجلس بقبول موقفهم وان لا يحمل ذلك على ضعف في آرائهم. للمزيد ينظر: مذاكرات المجلس التأسيسي لسنة 1924، الجلسة العشرون 3حزيران 1924 و والثالثة والعشرون 10 حزيران 1924، ص342- 343.
[111] (العراق)، ((جريدة)) بغداد، العدد1211، 3 ايار 1924.
[112] محسن محمد متولي، المصدر السابق، ص264.
[113] عثمان علي، الحركة الكردية المعاصرة دراسة تأريخيه وثائقية 1832-1946، ط3، التفسير، (اربيل، 2011)، ص 480.
[114] محمد مظفر الادهمي، المصدر السابق، ص 156- 157.
[115] مجموعة مذاكرات المجلس التأسيسي، الجلسة الرابعة والعشرون 11 حزيران 1924، ص434.
[116] محمد مظفر الادهمي، العراق تأسيس النظام الملكي وتجربته البرلمانية تحت الانتداب البريطاني 1920-1932، مكتبة الذاكرة، (بغداد، 2009)، ص169.
[117] محمد عبد الله كاكةستر، المصدر السابق، ص581،
[118] محسن محمد متولي، المصدر السابق، ص264.
[119] حامد محمود عيسى، المصدر السابق، ص84.
[120] كان اهتمام الحيدري بالقضايا الكردية نابعاً من اهمية تلك القضايا في تلك المدة، نضراً لتدهور الوضع السياسي والاجتماعي في المناطق الشمالية، والتي تزامنت مع قضية الموصل وعدم وضوح مصير الاكراد المتذبذب بين البقاء ضمن حدود الدولة العراقية او الحاقهم بتركيا، اضافة الى حركة التمردات الكردية التي يقودها محمود الحفيد، لذا عمل الحيدري وممثلي الاكراد داخل المجلس للدفاع عن حقوق الاكراد لأقناعهم في البقاء ضمن حدود الدولة العراقية.
[121] الليفي: قوة من المتطوعين تشكلت في عام 1915، على يد الرائد ايدي، ضابط استخبارات في الجيش الهندي- البريطاني وكانت النواة الاولى لتلك القوات التي تشكلت من 40 خيالاً من ابناء عشائر المنتفك، تغير اسمها للعديد من التسميات حتى استقرت على اسم قوات الليفي ، وبعد تطورها اصبحت تضم في تشكيلاتها العديد من القوميات المختلفة، من العرب والايزيديين والاثوريين والاكراد والتركمان ، الا ان الاثوريين في ما بعد اصبحوا العنصر الاساسي الذي تتشكل منه القوات للمزيد ينضر: كيلبرت براون، قوات الليفي العراقية 1915-1932، ترجمة: مؤيد ابراهيم الوندواي، مطبعة شقان، (السليمانية، 2006)، ص15-16.
[122] مذاكرات المجلس التأسيسي لسنة 1924، الجلسة الثانية عشر 15 ايار 1924، ص179- 180.
[123] مذاكرات المجلس التأسيسي، الجلسة السابعة والعشرون 18 حزيران 1924، ص 521-522،
[124] (العالم العربي)، ((جريدة))، بغداد، العدد101، 21 تموز 1024، ص2.
[125] علي جودت الايوبي، ذكريات علي جودت1900- 1958، مطابع الوفاء، (بيروت، 1967)، ص175.
[126] مذكرات المجلس التأسيسي لسنة 1924، الجلسة الاربعون 9 تموز 1924، ص1026
[127] رجاء حسين الخطاب، تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي 1921- 1941، دار الحرية، (بغداد، 1979)، ص100.
[128] محمد مظفر الادهمي، المجلس التأسيسي العراقي، المصدر السابق، ص651-652- 653.